



جودة الابلاغ المالي في ظل الاهمية النسبية

فاطمة محسن عبد الامير الكناني
الجامعة العراقية / كلية الادارة والاقتصاد

أ.م.د عادل صبحي عبد القادر الباشا
جامعة التراث- كلية الادارة والاقتصاد

The Quality of Financial Reporting under Materiality

جودة الابلاغ المالي في ظل الاهمية النسبية

Fatima Muhsen Abdul Amir *

Iraqi University / College of Administration and
Economics

Assit. Prof. Dr. Adel Sobhi Al-Basha *

Iraqi University / College of Administration and
Economics

فاطمة محسن عبد الامير الكناني *

الجامعة العراقية / كلية الادارة والاقتصاد

أ.م.د عادل صبحي عبد القادر الباشا

جامعة التراث- كلية الادارة والاقتصاد

تاريخ النشر: 2025/03/01

Received: 20/08/2024

تاريخ القبول: 2024/09/11

Accepted: 11/09/2024

تاريخ الاستلام: 2024/08/20

Published: 01/03/2025

المستخلص:

يهدف البحث الى بيان تأثير الاهمية النسبية في جودة الابلاغ المالي وفق معايير الابلاغ المالي الدولية IFRS من خلال عرض الاطار النظري لكل من الاهمية النسبية وجودة الابلاغ المالي وكيف يمكن قياسه، وما هي خصائص كل منها وتحققاً لأهداف البحث تم استخدام المنهج الاستنباطي في عرض و تحليل متغيرات البحث بإطارها النظري والاعتماد على الكتب والبحوث والدراسات السابقة المنشورة في الدوريات والمواقع الالكترونية ذات الصلة كما تم استخدام المنهج الوصفي الكمي التحليلي في إطار دراسة وتحليل واقع الاهمية النسبية وتأثيرها في جودة الابلاغ المالي وفق معايير الابلاغ المالي الدولية ضمن مجموعة من اساتذة الجامعات وحملة الشهادات العليا ومجموعة من المحققين بالشأن المحاسبي وقد توصل الباحثان الى مجموعة من الاستنتاجات من اهمها ان الفهم الكافي للاهمية النسبية من قبل معدي التقارير المالية في كافة مراحل الابلاغ المالي يساعدهم على تقليل الزخم الحاصل بالمعلومات المقدمة و يقدم تأكيد معقول على ان القوائم المالية ذات جودة عالية وفي ضوء الاستنتاجات التي تم التوصل اليها، و من اجل تعزيز تأثير الاهمية النسبية في جودة الابلاغ المالي قدم الباحثان عدة توصيات كان اهمها دعم الدراسات الاكاديمية ونشر الوعي بمفهوم الاهمية النسبية وتقديم التوجيه الكافي لمعدي التقارير المالية حول كيفية فهم الاهمية النسبية وكيفية معرفة المعلومات المهمة والجوهرية بالنسبة للمستخدمين¹.

الكلمات المفتاحية: جودة الابلاغ المالي، والاهمية النسبية .

البحث مستل من رسالة ماجستير¹

Abstract:

The research aims to demonstrate the impact of relative importance on the quality of financial reporting according to the International Financial Reporting Standards (IFRSs) by presenting. The theoretical framework for each of relative importance and the quality of financial reporting and how it can be measured, and what are the characteristics of each of them. To achieve the research objectives, the deductive approach was used to present and analyze the research variables within their theoretical framework and based on books, research and previous studies published in relevant periodicals and websites. The descriptive quantitative analytical approach was also used within the framework of studying and analyzing the reality of relative importance and its impact on the quality of financial reporting according to the International Financial Reporting Standards among a group of university professors and holders of higher degrees and a group of those interested in accounting. The researchers reached a set of conclusions, the most important of which is that sufficient understanding of relative importance by financial report preparers at all stages of financial reporting helps them reduce the momentum of the information provided and provides reasonable assurance that the financial statements are of high quality. In light of the conclusions reached, and in order to enhance the impact of relative importance on the quality of financial reporting, the researchers presented several recommendations, the most important of which was supporting academic studies and spreading awareness of the concept. Relative importance and providing adequate guidance to financial report preparers on how to understand relative importance and how to know what information is important and material to users

Keywords: Quality of financial reporting & Materiality.

المقدمة

يعد مفهوم الاهمية النسبية احد المفاهيم الهامة في عملية اعداد القوائم المالية ذات الغرض العام نظراً لما له من اهمية كبيرة في كافة مراحل اعداد القوائم المالية المتمثلة في القياس و الاعتراف والعرض و الافصاح . ويمثل مفهوم الاهمية النسبية مبدءاً توجيهي يعتمد عليه لتحديد المعلومات الملائمة لاحتياجات المستخدمين حيث انه يركز على المعلومات ذات الاثر المالي الكبير او تلك التي تعد مهمة بغض النظر عن مبلغها، كما يمكن للمحاسب من تحديد كمية و نوعية المعلومات الواجب تقديمها للمستخدم و الشكل الذي يتم به توصيل المعلومة في التقارير المالية . حيث تلعب الاهمية النسبية دوراً حاسماً لضمان دقة المعلومات المعروضة و المصحح عنها في القوائم المالية لذلك قام مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB بإصدار مجموعة ارشادات بشأن الاهمية النسبية و التي تأتي كجزء من مبادرة الافصاح والمتمثلة في بيان الممارسة رقم 2 بشأن إصدار احكام الاهمية النسبية لمعدي التقارير المالية ذات الغرض العام في ضوء متطلبات معايير الابلاغ المالي الدولية IFRSs. و بما ان القوائم المالية تعد لغرض تقديم معلومات عن النشاطات الاقتصادية للوحدة الاقتصادية فيتطلب ان تكون هذه المعلومات المبلغ عنها ذات جودة عالية لأنها ستؤثر إيجاباً على قرارات اصحاب المصالح كالمستثمرين و المقرضين والمالكين و الدائنين و غيرهم .

مشكلة البحث :

تعاني الوحدات الاقتصادية من تباين كبير في تحديد مستويات الاهمية النسبية هذا التباين يمكن ان يؤدي الى افصاح عن المعلومات اما بشكل مفرط او ناقص، هذا الامر ينشأ عنه تأثير بشكل سلبي بالنسبة للقرارات التي يتخذها اصحاب المصالح. اضافة الى ذلك، فإن احتياجات و توقعات مستخدمي التقارير المالية بشأن ما يتم اعتباره هاماً يختلف عما يعد هاماً بالنسبة لمدير مالي او محلل. كذلك فإن العمليات التجارية المتنوعة و المعقدة التي تحدث داخل الوحدة الاقتصادية تزيد من صعوبة تحديد ما يجب ان يعتبر هاماً عند اعداد القوائم المالية. بالإضافة الى ان المعلومات التي تعد هامة لفترة معينة قد تتغير نتيجة لتغير البيئة الاقتصادية او العمليات الداخلية للوحدة. مع ذلك فإن الوحدات الاقتصادية تواجه ضغوط من قبل الجهات التنظيمية لتقديم قوائم مالية شاملة ودقيقة

وواضحة حول الاحداث الاقتصادية لها. بلا شك فإن نقص التدريب و الخبرة من قبل العاملين في قسم المحاسبة يؤدي الى اختلافات في تفسيرات المعايير المحاسبية بالتالي يؤدي الى اخطاء في اعداد القوائم المالية. ايضاً فان العديد من بنود القوائم المالية تعتمد على تقديرات و احكام شخصية، فإن التقديرات غير الدقيقة يمكن ان تؤدي الى قوائم مالية مضللة. بالإضافة الى غياب معايير محاسبية توضح مفهوم الاهمية النسبية و عدم وجود ارشادات واضحة يزيد من احتمال استخدام الاهمية النسبية كأداة للتلاعب في التقارير المالية. كل هذا يضعف من الجودة المطلوبة في الابلاغ المالي و يؤثر على القرارات التي يتخذها المستخدمون. على هذا الاساس تمثل مشكلة البحث بالتساؤل الاتي: " ما مدى الالتزام بمفهوم الاهمية النسبية و اليات تطبيقه في البيئة المحلية و انعكاس ذلك على جودة الابلاغ المالي؟"

اهمية البحث :

- تنبع أهمية البحث من خلال تسليط الضوء على مفهوم الاهمية النسبية و جودة الابلاغ المالي في المحاسبة حيث:
1. ان البحث يتناول موضوع مهم لمهنة المحاسبة بصورة عامة ولعملية الابلاغ المالي بصورة خاصة الا وهو الاهمية النسبية من جانب الابلاغ المالي.
 2. يعد الموضوع ذو فائدة كونه يركز على التأثير في جودة الابلاغ المالي عند تلبية متطلبات المستخدمين للقوائم المالية.
 3. من خلال الاهمية النسبية يمكن للمحاسب من تحديد كمية و نوعية المعلومات الواجب تقديمها للمستخدم و الشكل الذي يتم به توصيل المعلومة في التقارير المالية

الهدف من البحث :

- يتناول البحث العديد من الاهداف اهمها :
- يسعى البحث لتحقيق الاهداف الآتية :
1. دراسة متعمقة للمركزات العلمية لمفهوم الاهمية النسبية و ابراز اهميته في المحاسبة بشكل عام و في الابلاغ المالي بشكل خاص.
 2. دراسة تحليلية للاطار المفاهيمي لجودة الابلاغ المالي في القوائم المالية.
 3. تحديد تأثير الاهمية النسبية في جودة الابلاغ المالي في ظل الالتزام بمتطلبات معايير الابلاغ المالي الدولية "IFRS" في البيئة المحلية.

فرضية البحث:

لتحقيق أهداف البحث يتم الاعتماد على الفرضية الرئيسة الأولى : "هناك علاقة احصائية ذات دلالة معنوية بين الاهمية النسبية وجودة الابلاغ المالي , وتنطبق من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية :

- الفرضية الفرعية الأولى : " هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين بين الاهمية النسبية وجودة الابلاغ المالي
- الفرضية الفرعية الثانية : "هناك علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين بين الاهمية النسبية وجودة الابلاغ المالي

المركزات المعرفية للأهمية النسبية

تعد الاهمية النسبية من المفاهيم المحاسبية الاساسية التي تشير إلى أهمية المحاسبة لغرض صنع القرار و تتمثل الوظيفة الرئيسة لها في التحديد والاختيار والإبلاغ عن المعلومات المالية المفيدة والمناسبة والهامة مما هو غير هام ثم يمكن إبلاغ مستخدمي القوائم المالية بالموضوعات المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بعملية صنع القرار ببساطة ، وتستخدم الأهمية النسبية كمرشح (فلتر) لبحر من بيانات الوحدات الاقتصادية المبلغه كما انها تهتم بعنصر الوقت و التكلفة والموارد المخصصة (Zhou,2017:1). وتعتمد الاهمية النسبية على طبيعة المعلومات أو حجمها أو كليهما حيث ان الوحدة الاقتصادية تقوم بتقييم المعلومات المالية المقدمة سواء بشكل فردي أو مع معلومات أخرى فيما اذا كانت محممة في سياق قوائمها المالية (ابو طالب,2022 : 27), وبعد تطبيق مفهوم الأهمية النسبية عند الإفصاح عن المعلومات غير المالية أكثر تعقيداً مما هو عليه في حالة المعلومات المالية ويرجع ذلك إلى حقيقة أنه لا يمكن تطبيق الحدود المالية لتحديد مستويات الأهمية النسبية لأنواع مختلفة من المعلومات غير المالية(Kumor et al,2018:4). ونجد ان هناك صعوبة في تقييم الأهمية النسبية في المحاسبة لأن الامر يتطلب تقييم كل من الحجم النسبي وأهمية عنصر مع عنصر اخر , ومع ذلك ، فمن الصعب تقديم إرشادات صارمة في الحكم عندما يكون عنصرًا معيّنًا أو لا يكون جوهريًا , وتختلف

الأهمية النسبية مع كل من المقدار النسبي والتقريبي (Kieso,2020:124). في عام 1980 اصدر مجلس معايير المحاسبة المالية تعريفاً للأهمية النسبية بين من خلاله ان الاهمية النسبية تمثل حجم الخطأ أو الحذف في المعلومة المحاسبية، اخذاً بالاعتبار الظروف المحيطة التي تجعل من حكم الشخص المعقول الذي يعتمد على المعلومات قد تغير أو يتأثر بالحذف أو التحريف" (Chong,2015:5).

تم تقديم تعريف مؤسسي آخر من قبل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات عام 1999 اشارت الى ان الاهمية النسبية يمكن ان تعد حذف أو تحريف المعلومات المحاسبية جوهرياً اذا كان من الممكن أن يؤثر على القرارات الاقتصادية التي يتم اتخاذها من قبل المستخدمين على أساس القوائم المالية ويعد حجم العنصر أو الخطأ الذي يتم الحكم عليه هو ما تعتمد عليه الاهمية النسبية في الظروف الخاصة بحذفه أو تحريفه (Zhou,2017:2).

1. الاهمية النسبية في معيار المحاسبة الدولي رقم (1): وفقاً لمعيار المحاسبة الدولي رقم 1 في شباط 2021، أصدر مجلس الإدارة سياسة الإفصاح عن السياسات المحاسبية التي عدلت معيار المحاسبة الدولي 1 وبيان الممارسة 2 للمعايير الدولية للإبلاغ المالي لإصدار الأحكام النسبية، وعدل التعديل معيار المحاسبة الدولي رقم 1 ليحل محل متطلبات الشركات للإفصاح عن سياساتها المحاسبية الهامة بمتطلبات الإفصاح عن معلومات السياسة المحاسبية الجوهرية (IAS1:1)، حيث تعد المعلومات جوهرية إذا كان من المتوقع بشكل معقول أن يؤثر حذفها أو تحريفها أو حجبها على القرارات التي يتخذها المستخدمون الأساسيون للقوائم المالية للأغراض العامة على أساس تلك القوائم المالية، والتي توفر معلومات مالية حول كيان محدد للإبلاغ المالي، تعتمد الأهمية النسبية على طبيعة أو حجم المعلومات أو كليهما تقوم المنشأة بتقييم ما إذا كانت المعلومات، سواء بشكل فردي أو مع معلومات أخرى ذات أهمية نسبية في سياق قوائمها المالية ككل (IAS1:7)، وتكون المعلومات محجوبة اذا تم نقلها بطريقة لها تأثير مشابه لتأثير إغفال ذكر تلك المعلومات أو تحريفها على المستخدمين الرئيسيين للقوائم المالية وفيما يلي امثلة للظروف التي قد تؤدي الى حجب المعلومات ذات الاهمية النسبية (IASCA,2019: 536):

- الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بندد أو معاملة أو حدث ذي أهمية نسبية في القوائم المالية لكن باستخدام لغة غامضة أو غير واضحة.
- توزيع المعلومات المتعلقة بندد أو معاملة أو حدث آخر ذي أهمية نسبية عبر مختلف اجزاء القوائم المالية.
- التجميع غير المناسب للبندود او المعاملات او الاحداث الاخرى غير المتشابهة.
- الفصل غير المناسب بين البنود او المعاملات او الاحداث الاخرى المتشابهة.
- الحد من قابلية فهم القوائم المالية نتيجة لإخفاء معلومات ذات أهمية نسبية بمعلومات أخرى غير مهمة نسبياً لدرجة ان المستخدمين الرئيسيين يعجزون عن تحديد المعلومات ذات الاهمية النسبية.

2. الاهمية النسبية في معيار المحاسبة الدولي رقم (8): في تشرين الاول 2018، أصدر مجلس الإدارة تعريف الاهمية النسبية (تعديلات على معيار المحاسبة الدولي 1 ومعيار المحاسبة الدولي 8) أوضح هذا التعديل تعريف الاهمية النسبية وكيف ينبغي تطبيقه من خلال: (IAS8:1)

- أ- بما في ذلك دليل التعريف الذي ظهر حتى الآن في مكان آخر في معايير IFRS.
- ب- تحسين التفسيرات المصاحبة للتعريف.
- ت- التأكد من أن تعريف الاهمية النسبية متنسق عبر جميع معايير IFRS.

تم تعريف الاهمية النسبية في الفقرة 7 من معيار المحاسبة الدولي 1 ويتم استخدامها في هذا المعيار بنفس المعنى، أخطاء الفترة السابقة هي اغفالات وتحريفات في القوائم المالية للمنشأة لفترة واحدة أو أكثر من الفترات السابقة الناشئة عن الإخفاق في استخدام أو سوء استخدام المعلومات الموثوقة التي (IAS8:5) (IASCA,2019:572):

- كانت متاحة عندما تم اعتماد إصدار القوائم المالية لتلك الفترات.
 - من المتوقع بشكل معقول أنه تم الحصول عليها وأخذها في الاعتبار عند إعداد وعرض هذه القوائم المالية.
- وتشمل هذه الأخطاء آثار الأخطاء الحسابية والأخطاء في تطبيق السياسات المحاسبية والرقابة أو التفسير الخاطئ للحقائق والاحتمال. (IAS8:5).
5. الاهمية النسبية في معيار المحاسبة الدولي رقم (34): ذكر هذا المعيار الاهمية النسبية في الفقرة رقم 23 وأوضح ان المعلومات ذات الاهمية النسبية هي التي تكون مرتبطة بقرارات مستخدمي القوائم المالية لذلك يتطلب من الوحدات الاقتصادية اخذ الاهمية النسبية في الاعتبار عند تحديد المعلومات التي سيتم تضمينها في القوائم المالية او استبعادها، ولأن المعيار يقر بحاجة التقارير المرحلية الى مستويات اقل من التفصيل مقارنة بالتقارير السنوية لنا فأن مسألة

الأهمية النسبية مهمة جداً حيث يتطلب الإفصاح عن المعلومات المهمة في سياق التقرير المالي المرحلي مع الأخذ في الاعتبار تأثيرها المحتمل على فهم الوضع المالي و أداء الشركة خلال الفترة المشمولة (IAS34:11)(IASCA,2019:729).

الأهمية النسبية في معيار المحاسبة الدولي رقم (36) : أوضح هذا المعيار في الفقرة 15 ان مفهوم الأهمية النسبية ينطبق عند تحديد ما إذا كان يلزم تقدير المبلغ القابل للاسترداد للأصل، على سبيل المثال إذا أظهرت الحسابات السابقة أن المبلغ القابل للاسترداد للأصل أكبر بكثير من قيمته الدفترية فلا تحتاج الوحدة الاقتصادية إلى إعادة تقدير المبلغ القابل للاسترداد للأصل إذا لم تحدث أحداث من شأنها القضاء على هذا الفرق وبالمثل قد يظهر التحليل السابق أن المبلغ القابل للاسترداد للأصل لا يتأثر بواحد (أو أكثر) (IAS36:10) (IASCA:2019:736).

جودة الإبلاغ المالي

وضع بعض المؤلفين عدة تعريف لجودة الإبلاغ المالي منها: ان جودة الإبلاغ المالي تمثل "مفهوم اوسع من الإفصاح حيث لا يشير فقط الى المعلومات المالية و لكن أيضاً الى المعلومات غير المالية الأخرى المفيدة لصناعة القرار" (Bandara,2020:32).

بينما يرى Kadhim جودة الإبلاغ المالي على أنها "مجموعة من الإجراءات التي قد تكون على شكل برنامج تهدف إلى تكثيف التركيز على المخرجات النهائية لنظام المعلومات المحاسبية ، لتقليل عيوب الأداء والوصول إلى الشيء المطلوب بطريقة تساعد المستخدمين على اتخاذ قرارات أكثر عقلانية"(Kadhim,2022:4).

خصائص جودة الإبلاغ المالي

تحرص الوحدات الاقتصادية اليوم على اعداد قوائم مالية تمتاز بخصائص نوعية عالية الجودة عن كافة المعلومات المقدمة فيها وبالتالي يعزز الثقة بها من قبل المستخدمين (Pravdiuk et al,2021:4). وكما هو محدد في الإطار المفاهيمي للإبلاغ المالي الصادر من مجلس معايير المحاسبة المالية ومجلس معايير المحاسبة الدولية فهناك خصائص متفق عليها لإعداد التقارير المالية عالية الجودة و هي مقسمة الى خصائص اساسية

(الملائمة و التمثيل الصادق) و تعزز بخصائص ثانوية (المقارنة، التحقق، التوقيت المناسب و القابلية للفهم) و هي كما يأتي (Kieso,2020:123-133) (Mbawuni,2019:2-3):

1. الملائمة Relevance : هي احد الخصائص الاساسية التي تجعل المعلومات المحاسبية مفيدة لصنع القرار، فيرى (Herath et al, 2017:4) ان الملائمة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمعدلات الفائدة و الأهمية النسبية عندما تؤثر المعلومات الواردة في التقارير المالية على المستخدمين في قراراتهم الاقتصادية. يجب أن تكون المعلومات المحاسبية قادرة على إحداث فرق في القرار، ملائمة المعلومات المالية قادرة على إحداث فرق عندما يكون لها قيمة تنبؤية أو قيمة تأكيدية أو كليهما بالإضافة الى الأهمية النسبية لهذه المعلومات و هي كالآتي : (Beest et al,2009:11)

أ- القيمة التنبؤية predictive value: المعلومات ذات قيمة تنبؤية اذا كان لها قيمة كمدخل للعمليات التنبؤية التي يستخدمها المستثمرون لتشكيل توقعاتهم الخاصة حول المستقبل. القيمة التنبؤية تشير صراحةً إلى المعلومات المتعلقة بقدرة الشركة على توليد التدفقات النقدية المستقبلية .

ب- القيمة التأكيدية confirmatory value: المعلومات الملائمة بإمكانها مساعدة المستخدمين على تأكيد توقعاتهم السابقة أو تصحيحها.

ج- الأهمية النسبية Materiality : المعلومات جوهرية إذا كان من الممكن ان يكون حذفها أو تحريفها يؤثر بصورة أو بأخرى على القرارات التي يتخذها المستخدمون على أساس المعلومات المالية المبلغ عنها.

2. التمثيل الصادق Faithful Representation : هو الخاصية الأساسية الثانية التي تجعل المعلومات المحاسبية مفيدة لصنع القرار حيث يرى (Al Balushi et al,2019:3) ان التمثيل الصادق سيكشف عن مدى جودة تنظيم الوحدة الاقتصادية للموارد و الالتزامات فالتمثيل الصادق يعني أن الأرقام والأوصاف تتطابق مع ما كان موجوداً بالفعل أو حدث و يعد التمثيل الصادق ضرورة لأن معظم المستخدمين ليس لديهم الوقت ولا الخبرة لتقييم المحتوى الواقعي للمعلومات ولكي يكون هناك تمثيلاً صادقاً يجب أن تكون المعلومات كاملة ومحيدة وخالية من الأخطاء المادية و كالآتي :

أ- الاكتمال Completeness : المقصود من الاكتمال أنه يتم توفير جميع المعلومات الضرورية للتمثيل الصادق , بإمكان الحذف في أن يتسبب بتكوين معلومات خاطئة أو مضللة وبالتالي لا تكون مفيدة لمستخدمي التقارير المالية.

ب- الحياد Neutrality: الحياد يعني أن الشركة لا يمكنها اختيار المعلومات لتفضيل مجموعة من الأطراف المعنية على الأخرى يجب أن يكون تقديم معلومات محايدة أو غير متحيزة هو الاعتبار الرئيسي.

ج- الحلو من الاخطاء Free from Error : المقصود بعنصر المعلومات الخالية من الخطأ يعني انه سيكون تمثيلاً أكثر صدقاً لبند مالي فإن التمثيل الصادق لا يعني التحرر التام من الخطأ وذلك لأن معظم إجراءات إعداد القوائم المالية تتضمن تقديرات من أنواع مختلفة تتضمن حكم الإدارة.

اما الخصائص النوعية الثانوية فتتضمن

1- المقارنة Comparability: حيث تعد المعلومات التي يتم قياسها والإبلاغ عنها بطريقة مماثلة لشركات مختلفة قابلة للمقارنة فيعرف مجلس معايير المحاسبة المالية قابلية المقارنة على أنها جودة المعلومات التي تزيد من فائدة المعلومات المحاسبية و تمكن المستخدمين من تحديد أوجه التشابه والاختلاف الحقيقية للأحداث الاقتصادية بين الشركات (Chen et al, 2019:1).

2- التحقق Verifiability : المقصود من التحقق أنه يمكن المراقبين المستقلين والمطلعين المختلفين أن يتوصلوا إلى إجماع وإن لم يكن بالضرورة اتفاقاً كاملاً على أن القوائم المالية لا تخلو من تمثيل صادق.

3- التوقيت المناسب Timeliness : المقصود به أن المعلومات تتوفر لصانعي القرار قبل أن تفقد قدرتها على التأثير في القرارات كما بإمكان المعلومات الملائمة المتوفرة في وقت أقرب إلى تعزيز قدرتها على التأثير في القرارات ، ويمكن أن يؤدي عدم الالتزام بالمواعيد إلى تجريد المعلومات من فائدتها.

4- القابلية للفهم Understandability : يختلف صناع القرار على نطاق واسع في أنواع القرارات التي يتخذونها وكيفية اتخاذهم للقرارات والمعلومات التي يمتلكونها بالفعل أو يمكنهم الحصول عليها من مصادر أخرى و قدرتهم على معالجة المعلومات، لكي تكون المعلومات مفيدة يجب أن يكون هناك اتصال (ارتباط) بين هؤلاء المستخدمين والقرارات التي يتخذونها هذا الرابط هو القابلية للفهم و هي جودة المعلومات التي تتيح للمستخدمين المطلعين بشكل معقول رؤية أهميتها يتم تعزيز الفهم عندما يتم تصنيف المعلومات وتمييزها وتقديمها بوضوح ودقة. و يرى (Herath, 2017:5) ان جودة الفهم تتحقق من خلال التواصل الفعال. وبالتالي كلما كان فهم المعلومات من المستخدمين أفضل كلما زادت الجودة التي سيتم تحقيقها.

ويرى الباحثان ان المعلومات في القوائم المالية التي تتميز بمجموعة الخصائص هذه تؤثر ايجاباً على الوحدات الاقتصادية المعدة لها حيث كلما اهتمت الوحدة الاقتصادية بجودة المعلومات المقدمة كلما كان بإمكانها جذب المستثمرين وبالتالي تحقيق فوائد كثيرة و مردود مالي عالي بالإضافة الى السمعة التي يمكن ان تكتسبها.

تأثير الاهمية النسبية وفقاً لـ IFRS في عملية صنع القرارات

يؤثر مفهوم الاهمية النسبية في عملية صنع القرارات تتعلق بجميع المجالات الإدارية بشكل عام وفي مجال المحاسبة بشكل خاص. فإن المعلومات التي يعتبرها المحاسبون غير جوهرية لا يتم إبلاغها لمستخدمي القوائم المالية، وهذا يقود أصحاب المصلحة إلى أن يكونوا على علم بالمعلومات العامة، بالإضافة الى ان أحد القيود المفروضة على اتخاذ القرار هو مقدار المعلومات المطلوب الإفصاح عنها في صلب القوائم المالية للوحدة الاقتصادية فإذا أراد المحاسبون ان تكون القوائم المالية شاملة وتشمل جميع الأحداث الاقتصادية سيؤدي ذلك الى معلومات ضخمة غير ضرورية وهذا من شأنه تضليل قراء التقارير المالية لذلك يتطلب فهم الاهمية النسبية بشكل جيد لأنها تعتبر الاهمية النسبية مفهوماً حاسماً يقوم عليه اتخاذ القرارات المالية، فهو يساعد على تحديد المعلومات المهمة بما يكفي للتأثير على قرارات المستخدمين مما يضمن أن التقارير المالية توفر رؤية حقيقية وعادلة لأهداف الوحدة (Juma'h, 2009:6).

يرى الباحثان ان للأهمية النسبية تأثير مباشر على اتخاذ القرارات المالية لأنها تساعد مستخدمي القوائم المالية على التركيز على المعلومات الجوهرية والهامة فعند تحديد واستبعاد العناصر غير الضرورية تصبح القوائم المالية أكثر إيجازاً وأسهل للفهم مما يتيح ذلك لأصحاب المصلحة اتخاذ قرارات مستنيرة بناءً على المعلومات الجوهرية المقدمة، فهي بشكل أساسي تساعد على تحديد المعلومات المالية المهمة بما يكفي للتأثير على قرارات المستخدمين، من الضروري فهم ان الاهمية النسبية ليست مفهوماً واحداً يناسب الجميع فيمكن أن تختلف وفقاً للسياق حيث تشمل العوامل التي تؤثر على أحكام الاهمية النسبية حجم التحريف وطبيعته والمركز المالي للشركة والصناعة التي تعمل فيها ووجهات نظر المستخدمين المختلفين ولذلك من الضروري أن يقوم المهنيون الماليون بتقييم السياق بعناية وممارسة الحكم المهني عند تقييم الاهمية النسبية لضمان دقة وموثوقية التقارير المالية وكذلك لتوجيه عمليات صنع القرار الفعالة.

تأثير الاهمية النسبية وفقاً لـ IFRS على خصائص جودة الابلاغ المالي

تؤثر الاهمية النسبية على خصائص جودة الابلاغ المالي فهي أيضاً تعد من ضمن الخصائص التي حددها مجلس معايير المحاسبة الدولية ضمن الاطار المفاهيمي، ويتضح هذا التأثير في النقاط الآتية:

- 1- المحاسبون بحاجة إلى تقييم ما إذا كانت المعلومات ملائمة لاحتياجات متخذي القرار للمستخدمين.
- 2- . تتأثر الاهمية النسبية عندما لا يتم تمثيل المعلومات بأمانة حيث قد يؤدي ذلك إلى اتخاذ قرارات غير صحيحة بناءً على القوائم المالية.

- 3- عند تقييم الأهمية النسبية يجب على المحاسبين أن يأخذوا في الاعتبار ما إذا كان التغيير في عنصر أو حدث سيؤثر على إمكانية مقارنة البيانات المالية فمثلاً، إذا قامت الشركة بتغيير سياستها المحاسبية للتعرف على الإيرادات فقد يؤثر ذلك على إمكانية مقارنة القوائم المالية بمرور الوقت.
- 4- وتتناثر الأهمية النسبية بدرجة التحقق من المعلومات على سبيل المثال إذا كشفت الشركة عن تقدير لالتزام غير مؤكد فإن أهمية التقدير ستتأثر بدرجة إمكانية التحقق قد يكون التقدير الناقص للغاية أقل قابلية للتحقق، وبالتالي يكون له أهمية نسبية أعلى.
- 5- تتأثر الأهمية النسبية عندما لا تكون المعلومات مفهومة بسهولة، إذا كانت البيانات المالية تحتوي على مصطلحات معقدة وفنية يصعب على المستخدمين فهمها، فقد يعيق ذلك قدرتهم على اتخاذ قرارات إيجابية.
- ان خصائص جودة الابلاغ المالي لها تأثير كبير على الاهمية النسبية للقوائم المالية فهذه الخصائص تلعب دوراً كبيراً في تحديد اهمية المعلومات المحاسبية في التأثير على القرارات الاقتصادية، ومن خلال الاطلاع على هذه الخصائص النوعية يمكن للمحاسبين التأكد من تقييم الأهمية النسبية بشكل مناسب وأن البيانات المالية توفر معلومات مفيدة للمستخدمين.
- مجتمع البحث (Research Community):
- تم اختيار عينة البحث وذلك بصورة عشوائية اقتضرت على مجتمع محدد من أساتذة الجامعات ومن حملة الشهادات العليا ومجموعة من المهتمين بموضوع التحول الرقمي، ويبين الجدول (1) المؤهل العلمي لأفراد العينة

جدول (1)

العدد والنسبة المئوية للمؤهل العلمي لأفراد العينة

المجموع	ماجستير أو ما يعادلها	دكتوراه أو ما يعادلها	التكرارات
35	12	23	
%100	%34.3	%65.7	القسم المئوية

المصدر : اعداد الباحثان

ويبين الجدول (2) التخصص العلمي لأفراد العينة

جدول (2)

العدد والنسبة المئوية للتخصص العلمي لأفراد العينة

المجموع	التخصص العلمي					العينة
	اخرى	نظم معلومات محاسبية	محاسبة حكومية	محاسبة كلف وإدارة	محاسبة مالية وتدقيق	
35	3	3	4	7	18	التكرارات
%100	%8.6	%8.6	%11.4	%20	%51.4	القسم المئوية

المصدر : اعداد الباحثان

ويبين الجدول (3) عدد سنوات الخدمة لأفراد العينة

جدول (3)

العدد والنسبة المئوية لعدد سنوات الخدمة لأفراد العينة

المجموع	سنوات الخدمة			العينة
	أقل من ١٠ سنوات	من ١١ - ٢٠ سنة	أكثر من ٢١ سنة	
35	11	10	14	التكرارات
%100	%31.4	%28.6	%40	القسم المئوية

المصدر : اعداد الباحثين

عرض مفصل وتحليل علمي لنتائج الاستبيان

أولاً: النتائج المختلفة للإحصاء الوصفي:

يسعى هذا البحث إلى القيام بعرض النتائج المختلفة للبحث التي أجراها الباحثين ، والعمل على تحليلها ، وذلك باستعمال الأدوات المتنوعة للإحصاء الوصفي والمتمثلة بقيمة الوسط الحسابي لتحديد مدى اتفاق العينة المختارة مع مجموعة من أسئلة الاستبيان ، كما تم استعمال قيم الانحراف المعياري للقيام بتقدير قيم التشتت المطلق لإجابات أفراد العينة عن مستوى الوسط من أجل تقدير التشتت النسبي، وذلك بهدف رسم صورة واضحة أو إطار عام لتفضيل مجموعة من المستجيبين وتوجهاتهم العامة فيما يتعلق بمتغيرات البحث ، وذلك من خلال مقياس (Likart) الخماسي والذي يمثل مقياس ترتيب الأرقام التي تدخل في البرنامج الإحصائي الموسوم (SPSS) تعبر عن مستوى الأوزان والتي هي (اتفق تماماً=5 ، اتفق=4 ، محايد=3 ، لا اتفق=2 ، لا اتفق تماماً=1) كما وحد الباحثون مستوى الإجابات في ضوء الاعتماد على المتوسطات الحسابية من خلال تحديد اتجاهها لأي فئة ، ولكون الاستبانة تعتمد على مقياس Likart الخماسي فإنه يتم تحديد الوسط الحسابي (أو ما يسمى بالوسط المرجح) للمقياس من تحديد طول الفترة في البداية وهي مساوية إلى حاصل قسمة 4 على 5 ، إذ أن 4 تمثل عدد المسافات (من 1 إلى 2 مسافة أولى ، ومن 2 إلى 3 مسافة ثانية ، ومن 3 إلى 4 مسافة ثالثة ، ومن 4 إلى 5 مسافة رابعة) بينما يمثل الرقم 5 عدد الاختيارات ، وعند قسمة 4 على 5 ينتج طول الفترة (الفئة) والذي يساوي 0.8 وبذلك يصبح التوزيع وفقاً للجدول (4).

جدول (4) فقرات مقياس ليكارت

ت	الوسط المرجح	المستوى
١	من ١ إلى ١.٢٩	لا اتفق تماماً
٢	من ١.٨ إلى ٢.٥٩	لا اتفق
٣	من ٢.٦ إلى ٣.٣٩	محايد
٤	من ٣.٤ إلى ٤.١٩	اتفق
٥	من ٤.٢ إلى ٥	اتفق تماماً

المصدر : اعداد الباحثين

وتألفت الاستبانة من (20) سؤالاً توزعت على محورين ، المحور الأول كان للمتغير الأول والموسوم (الأهمية النسبية) والذي تضمن (10) أسئلة ، في حين نجد أن المحور الثاني تضمن المتغير الثاني والموسوم (جودة الإبلاغ المالي) (10) أسئلة ، وقد تم استلام ما يقارب (36) استبانة من خلال اعداد استبيان تم القيام بتصميمها إلكترونياً ، حيث كان الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات المتغيرات كما هو موضح بالجدول (5) .

جدول (5)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية الإجابات

المتغيرات	المقاييس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
الأهمية النسبية		٣.٨٣	٠.٢٧٨	اتفق
جودة الإبلاغ المالي		٣.٨٤	٠.٢٩٣	اتفق

المصدر : اعداد الباحثين بالرجوع الى برنامج SPSS

ومن خلال القيام بملاحظة الجدول (5) نجد أن قيمة الوسط الحسابي للبعد الأول الموسوم (الأهمية النسبية) والبعد الثاني (جودة الإبلاغ المالي) كان (3.83) و(3.84) وعلى التوالي ، وهما أعلى من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (3)* ، وبمستوى انحراف معياري كان (0.278) و(0.293) على التوالي ، والنتائج التي تم التوصل إليها تؤكد على وجود اتفاق عام بين أفراد العينة المعتمدة حول الأسئلة المطروحة فيها ، وذلك من خلال نتائج قيم الوسط الحسابي لكلا المتغيرين ، فضلاً عن مستوى تشتت منخفض في إجابة أفراد العينة من خلال نتيجة الانحراف المعياري لكل المحاور أيضاً.

$$*: \text{الوسط الفرضي} = \text{مجموع أوزان البدائل} \div \text{عدد البدائل} = (1+2+3+4+5) \div 5 = 3$$

أولاً: عرض وتفسير نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الأول الموسوم بـ (الأهمية النسبية) , حيث يوضح الجدول (6) الأوساط الحسابية ومدى ابتعاد الإجابة عن وسطها الحسابي من خلال الانحرافات المعيارية للمحور الأول من الاستبانة الموزعة على أفراد العينة .

جدول (6)

النسب والتكرارات والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الأول الموسوم الأهمية النسبية

ت	الأسئلة	القياس	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
١	تختلف الأهمية النسبية في الخاصية عنها في المديق حيث إن الأهمية النسبية في الخاصية تكون مختلفة في عملية الإبلاغ الذاتي منذ بدء العمل إلا أنه كان في ذاتها في يومها و عرضها كلها في قالب عدد وفي حينها النسبة للوحدة الاقتصادية و المستخدمين في الخصوص	الكرار النسبة	١٥ %٤٢	١٠ %٢٩	٦ %١٧	٣ %٩	١ %٣	٤.٠٠	١.١١١	اتفق تماماً
٢	تختلف الأهمية النسبية في الخاصية عنها في المديق حيث إن الأهمية النسبية في المديق تعدل على الحكم الشخصي لتتطابق مع المديق ويكون عدد التقييمات للمديق في يد الاتهام من عملية الإبلاغ	الكرار النسبة	١٢ %٣٥	١١ %٣١	٦ %١٧	٥ %١٤	١ %٣	٣.٨٠	١.١٥٨	اتفق
٣	تعد الأهمية النسبية على طبيعة المعلومات أو حجمها أو كلها	الكرار النسبة	١٤ %٤٠	١٠ %٢٩	٦ %١٧	٣ %٩	٢ %٥	٣.٨٩	٠.٥٩٥	اتفق تماماً
٤	إن الوحدة الاقتصادية تتبع بعض المعلومات المالية المتصلة سواء بشكل فردي أو مع معلومات أخرى في إذا كانت عامة في سياق فوائدها المالية	الكرار النسبة	٨ %٢٣	١٣ %٣٧	٩ %٢٦	٥ %١٤	٠ %٠	٣.٦٩	٠.٩٩٣	اتفق
٥	يعد حجم النص أو الخطأ الذي يتم الحكم عليه هو ما تعد عليه الأهمية النسبية في الظروف الخاصة بخلفه أو بمرجه	الكرار النسبة	١٢ %٣٥	١١ %٣١	٦ %١٧	٦ %١٧	٠ %٠	٣.٨٣	١.٠٩٨	اتفق
٦	يطلب تقدم حد أدنى من الإيضاحات التي تستند إلى اقتراح بأن مستخدمي التقرير الذاتي الأولي يحكم أيضاً الإبلاغ على أحدث فوائدها مالية سنوية	الكرار النسبة	١٢ %٣٥	١١ %٣١	٦ %١٧	٦ %١٧	٠ %٠	٣.٨٣	١.٠٩٨	اتفق
٧	يطلب من الوحدة الاقتصادية الإيضاح عن أي أحداث أو معاملات تكون ذات أهمية نسبية لفهم الفترة الأولية الحالية	الكرار النسبة	١١ %٣١	٩ %٢٦	٩ %٢٦	٦ %١٧	٠ %٠	٣.٧١	١.١٠٠	اتفق
٨	إذا لم تكن الوحدة الاقتصادية الخفيفة لأقل مرة قد انحصرت في أحدث فوائدها المالية سنوية عن معلومات ذات أهمية نسبية في تقريرها الذاتي الأولي يجب أن يوضح عن تلك المعلومات أو يجب أن يضمن إثباتاً مرجحاً لثقة أخرى متشورة بحجمي على تلك المعلومات	الكرار النسبة	١٤ %٤٠	٩ %٢٦	٣ %٩	٧ %٢٠	٢ %٥	٣.٧٤	١.٣٣٦	اتفق
٩	إن عنوان الأهمية النسبية لا يفي فقط التركيز على المعلومات الخفيفة ذات الأثر الذاتي الكبير بل يتم بشكل أوسع بمجموع المعلومات ونوعها و كمية و طريقة عرض هذه المعلومات في الفوائدها المالية والتأثيرات المتعددة في نتائجها ومدى تأثير ذلك على جودة عملية المديق	الكرار النسبة	١٣ %٣٧	١١ %٣١	٥ %١٥	٥ %١٥	١ %٣	٣.٨٦	١.١٦٧	اتفق
١٠	يسبب الضعف في الإرشادات الخاصة بمسوحات الأهمية النسبية في الوحدات الاقتصادية أغلبية قائل بمدى فطرية المديق يستخدمون الأساليب الموجهة بالتحكم بالأساليب الشخصية لمستخدمين ونسب مجودة بلغة على خريجه المكتسبة و الأساليب المالية المتعددة والمفيدة على أساس المعلومات الخارجية	الكرار النسبة	١٣ %٣٧	١٢ %٣٥	٦ %١٧	٤ %١١	٠ %٠	٣.٩٧	١.٠١٤	اتفق تماماً

اعداد الباحثين بالرجوع الى برنامج SPSS

يتبين من الجدول (6) ان نسبة المتفقين والمتفقين تماماً على مستوى أسئلة المحور كانت (66%) مقابل نسبة غير المتفقين (لا اتفق + لا اتفق تماماً) البالغة (16.2%) اما الإجابات المحايدة فقد كانت بنسبة (17.8%) وقد كان إجمالي الوسط الحسابي لفقرات هذا المتغير (3.83) للمحور الأول وهو أعلى من الوسط الفرضي البالغ (3) من أصل (5) وبانسجام مقبول في الإجابات من خلال قيمة الانحراف المعياري بمعدل (0.278) وهذه النتيجة تدل على ان هناك اتفاق حول تأثير الأهمية النسبية في جودة الإبلاغ المالي وفي أدناه جدول (7) يوضح التكرارات والنسب الإيجابية للمحور الأول .

جدول (7)

التكرارات والنسب الإيجابية للمحور الأول الأهمية النسبية

القياس	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً	المجموع
التكرار	١٢٤	١٠٧	٦٢	٥٠	٧	٣٥٠
النسب	٣٥.٤%	٣٠.٦%	١٧.٨%	١٤.٣%	٢%	١٠٠%

اعداد الباحثين بالرجوع الى برنامج SPSS

ثانياً: عرض وتفسير نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثاني الموسوم بـ (جودة الإبلاغ المالي) , حيث يوضح الجدول (8) الأوساط الحسابية ومدى ابتعاد الإجابة عن وسطها الحسابي من خلال الانحرافات المعيارية للمحور الثاني من الاستبانة الموزعة على أفراد العينة .

جدول (8)

النسب والتكرارات والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثاني الموسوم جودة الابلاغ المالي

ت	الأسئلة	المقياس	اتفق تماماً	اتفق	متحايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
١	الخامسون بحاجة إلى تضم ما إذا كانت المعلومات ملائمة باحتياجات اتخاذ القرار للمستخدمين.	التكرار	١٦	٨	٦	٣	٢	٣.٩٤	١.٢٣٥	اتفق تماماً
		النسبة	%٤٦	%٢٣	%١٧	%٩	%٥			
٢	عدد تضم الأهمية النسبية يجب على الخبير أن يأخذها في الاعتبار ما إذا كان الفعير في عصر أو حدث سيؤثر على إمكانية مقارنة البيانات المالية	التكرار	١٤	١٠	٤	٦	١	٣.٨٦	١.٢١٦	اتفق
		النسبة	%٤٠	%٢٩	%١١	%١٧	%٣			
٣	تأثير الأهمية النسبية عندما لا تكون المعلومات مفهومة بسهولة	التكرار	١٤	١٠	٩	٢	٠	٤.٠٣	٠.٩٥٤	اتفق
		النسبة	%٤٠	%٢٩	%٢٦	%٥	%٠			
٤	إذا كانت البيانات المالية تحمي على مصطلحات معقدة وفيه يصعب على المستخدمين فهمها، قد يبين ذلك دورهم على اتخاذ قرارات إيجابية	التكرار	٨	٩	٩	٩	٠	٣.٤٦	١.١٢٠	اتفق تماماً
		النسبة	%٢٢	%٢٦	%٢٦	%٢٦	%٠			
٥	تأثير الأهمية النسبية بدرجة التحقق من المعلومات	التكرار	١٧	٨	٤	٦	٠	٤.٠٣	١.١٥	اتفق
		النسبة	%٤٩	%٢٣	%١١	%١٧	%٠			
٦	إذا كشفت الشركة عن تدبير الالتزام غير مؤكد فإن أهمية التدبير متشابهة لدرجة إمكانية التحقق من يكون التدبير الثاني لثقة أقل فائدة للتحقق. وبالتالي يكون له أهمية نسبية أعلى.	التكرار	١٣	١٣	٦	٣	٠	٤.٠٣	٠.٩٥٤	اتفق تماماً
		النسبة	%٣٧	%٢٧	%١٧	%٩	%٠			
٧	قامت الشركة بتغيير سياساتها الخفية للتعرف على الإيرادات قد يؤثر ذلك على إمكانية مقارنة القوائم المالية بمرور الوقت.	التكرار	١١	١٠	٩	٥	٠	٣.٧٧	١.٠٦	اتفق
		النسبة	%٣١	%٢٩	%٢٦	%١٤	%٠			
٨	تأثير الأهمية النسبية عندما لا يتم جعل المعلومات شفافة حيث قد يؤدي ذلك إلى اتخاذ قرارات غير صحيحة بناءً على القوائم المالية.	التكرار	١٤	١٠	٤	٦	١	٣.٨٦	١.٢١٦	اتفق تماماً
		النسبة	%٤٠	%٢٩	%١١	%١٧	%٣			
٩	ان المعلومات في القوائم المالية التي هي بمجموعة الخصائص الفريدة تثير انجذاباً على الوحدات الاقتصادية المدة لها	التكرار	١٤	١٠	٩	٢	٠	٤.٠٣	٠.٩٥٤	اتفق تماماً
		النسبة	%٤٠	%٢٩	%٢٦	%٥	%٠			
١٠	كلما زادت الوحدة الاقتصادية جودة المعلومات المقدمة كلما كان بإمكانها جذب المستثمرين وبالتالي تحقيق ثروة كبيرة ومردود مالي عالي بالإضافة إلى السعة التي يمكن أن تكتسبها	التكرار	٨	٩	٩	٩	٠	٣.٤٦	١.١٢٠	اتفق تماماً
		النسبة	%٢٢	%٢٦	%٢٦	%٢٦	%٠			

اعداد الباحثين بالرجوع الى برنامج SPSS

يتبين من الجدول (8) ان نسبة المتفقين (اتفق + اتفق تماماً) على مستوى أسئلة المحور كانت (64.5%) مقابل نسبة غير المتفقين البالغة (15.8) % اما الإجابات المحايدة فقد كانت بنسبة (19.7%) وقد كان إجمالي الوسط الحسابي لفقرات هذا المتغير (3.84) للمحور الثاني وهو أعلى من الوسط الفرضي البالغ (3) من أصل (5) وبانسجام متوسط في الإجابات من خلال قيمة الانحراف المعياري بمعدل (0.293) وهذه النتيجة تدل على ان هناك اتفاق حول تأثير الأهمية النسبية في جودة الابلاغ المالي وفي أدناه جدول (9) يوضح التكرارات والنسب الإجمالية للمحور الثاني جدول (9) التكرارات والنسب الإجمالية للمحور الثاني جودة الابلاغ المالي

المقياس	اتفق تماماً	اتفق	متحايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً	المجموع
التكرار	١٢٩	٩٧	٦٩	٥١	٤	٣٦٠
النسب	%٣٦.٨	%٢٧.٧	%١٩.٧	%١٤.٥	%١.٣	%١٠٠

اعداد الباحثين بالرجوع الى برنامج SPSS

ثانياً : اختبار وتحليل علاقة الارتباط بين متغيرات البحث:

ان أول خطوه قام بها الباحثين في تحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرات تتمثل بتحديد متغيرات البحث الأساسية وكذلك طبيعة العلاقة بينها ، إذ ان لدينا متغيرين الأول هو المتغير الرئيس (المستقل) والمتمثل بـ الأهمية النسبية ، والمتغير الثاني وهو ما يسمى بالمتغير المعتمد (التابع) والمتمثل بـ جودة الابلاغ المالي. وقد جرى التحقق من صحة ودقة فرضيات البحث المرتبطة بعلاقات الارتباط بين متغيرات البحث والتي تم صياغتها بالرجوع إلى مشكلة البحث ، وقد تم استعمال

الوسائل الإحصائية الخاصة بمعامل الارتباط (بيرسون) لتحديد نوع العلاقات بين متغيرات البحث والبرنامج الإحصائي (SPSS) والذي يقوم باختبار علاقات الارتباط بين المتغيرات الرئيسة وادناه الجدول (10) يوضح كافة نتائج قيم معامل الارتباط بيرسون لمتغيرات البحث التي تم افتراضها. الجدول (10) معامل الارتباط (بيرسون) بين متغيرات البحث

المتغير المستقل	المتغير المعتمد	جودة الإبلاغ المالي	مستوى المعنوية
		٠.٣٢	٠.٠٠٠

المصدر : اعداد الباحث بالرجوع الى برنامج SPSS

ومن الجدول (10) اعلاه نلاحظ ان بان قيم معامل الارتباط بلغ بين متغير البحث المستقل المتمثل بـ (الاهمية النسبية) ومتغير البحث التابع المتمثل بـ (جودة الابلاغ المالي) ما قيمته (0.32) بمستوى معنوية بلغت (0.000) وهي اقل من مستوى المعنوية البالغ (0.05) وتشير الى وجود علاقة ارتباط طردية بين متغيرات البحث حيث بلغت نسبة معامل الارتباط بيرسون 32%.

ثالثاً: اختبار وتحليل علاقة الانحدار بين متغيرات البحث الرئيسة:

لقد جرى التحري عن علاقة التأثير وفقاً لمعادلة الانحدار المتعدد بين المتغير المستقل المتمثل بـ (الاهمية النسبية) والمتغير التابع المتمثل بـ (جودة الابلاغ المالي) ويتضح من الجدول (11) نتائج قيم معادلة الانحدار التي تم التوصل اليها من نتائج الاستبيان الذي تم إجراءه من قبل الباحث . الجدول (11) قيم معامل الانحدار

جودة الإبلاغ المالي				المتغير المعتمد	المتغير المستقل
المؤشرات الإحصائية				الاهمية النسبية	
F	R ²	Sig	β		
٠.٣٣	0.١١	٠.٠٠٠	٠.٣٢		

المصدر : اعداد الباحث بالرجوع الى برنامج SPSS

ومن خلال الجدول (11) اعلاه تبين للباحثين ان قيمة F المحسوبة قد بلغت (0.33) وهي قيمة اقل من قيمة F الجدولية والبالغة (4.96) وذلك عند مستوى معنوية (0.000) وهذه النتيجة تشير الى ان. وكذلك أنَّ قيمة (R²) قد بلغت (0.11) وهي توضح ان المتغير المستقل الموسوم بـ (الاهمية النسبية) قد فسر تقريباً ما قيمته 11 % من التغير الذي يطرأ على المتغير التابع والموسوم (جودة الابلاغ المالي) , أما النسبة المتبقية والبالغة تقريباً (89 %) فتعزى إلى إسهام متغيرات أخرى غير داخلية في نموذج الانحدار لم يتم تناولها من قبل الباحثون , أما قيمة مستوى معامل الميل الحدي لزاوية الانحدار (β) والبالغة (0.32) والتي تبين ان أي تغيير وذلك بنسبة وحدة واحدة سوف يعادله مستوى تغيير ما قيمته 32 % ، اما مستوى المعنوية فقد بلغت (0.000) وهي اقل من مستوى المعنوية (0.05) وهذه النتيجة تشير الى معنوية معلة النموذج وتؤكد على عدم وجود علاقة تأثير للمتغير التفسيري في المتغير المعتمد.

رابعاً: اختبار الفروض

من النتائج المختلفة والتي تم عرضها في أعلاه يصار الى قبول الفرضية الرئيسة والتي تنص على :

الفرضية الرئيسة الأولى : "هناك علاقة احصائية ذات دلالة معنوية بين الاهمية النسبية وجودة الابلاغ المالي , وتنبثق من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية :

الفرضية الفرعية الأولى : " هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين بين الاهمية النسبية وجودة الابلاغ المالي
الفرضية الفرعية الثانية : "هناك علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين بين الاهمية النسبية وجودة الابلاغ المالي

الاستنتاجات و التوصيات

و قد توصل الباحثان الى مجموعة من الاستنتاجات من اهمها

1. بسبب الضعف في الارشادات الخاصة بمستويات الاهمية النسبية في الوحدات الاقتصادية المحلية فأن معدي التقارير المالية يستخدمون الاساليب النوعية المثلثة بالأحكام الشخصية للمحاسبين وبنسب محدودة بناءً على خبرتهم المكتسبة و الاساليب الكمية المعتمدة والمبنية على اساس المعلومات التاريخية.
2. ان مفهوم الاهمية النسبية لا يعني فقط التركيز على المعلومات المحاسبية ذات الاثر المالي الكبير بل يهتم بشكل أساس بحجم المعلومات و نوعيتها و كيفية و طريقة عرض هذه المعلومات في القوائم المالية والأسلوب المعتمد في تدقيقها ومدى تأثير ذلك على جودة عملية التدقيق.
3. ان مفهوم الاهمية النسبية يطبق بطرائق مختلفة و متنوعة و حسب اسلوب و سياسة الوحدة الاقتصادية التي تتبعها في هذا المفهوم والاحكام الشخصية للقائمين على عملية التدقيق لكن من الصعب تحديده في الممارسات العملية بشكل ملموس بشكل أكثر وضوحاً , انه موجود من الناحية النظرية لكن في الممارسات العملية لا يمكن العثور على دليل ملموس على وجوده الا اذا افصحت الوحدة الاقتصادية بذلك.
4. يؤدي عدم فهم كيفية تطبيق الاهمية النسبية و خوف معدي القوائم المالية من المسائلة الى توفير كافة متطلبات الافصاح وفقاً للمعايير المحاسبية بغض النظر عن مدى اهمية المعلومة المحاسبية مما يساهم في الافراط و الزخم بالمعلومات المعروضة على حساب مفهوم الاهمية النسبية وما يرتبط بها من مفاهيم مهمة مثل الكلفة والمنفعة .
5. إن الإبلاغ عن المعلومات المحاسبية عالية الجودة تؤدي إلى دعم وزيادة ثقة المستخدمين بالمعلومات المعروضة وهذا يساهم في تعزيز جودة الإبلاغ المالي للوحدة الاقتصادية.

اما اهم التوصيات فتضمنت الآتي:

1. من المهم التفريق بين الاهمية النسبية في المحاسبة(حيث هنا يتم التركيز على كمية ونوعية المعلومات التي يجب الافصاح عنها في القوائم المالية بهدف تقديم صورة واضحة و شفافة عن وضع الوحدة الاقتصادية المالي) و بين الاهمية النسبية في التدقيق (حيث ان هنا يتم التركيز على فحص القوائم المالية بهدف التحقق من ان هذه القوائم خالية من الاخطاء الجوهرية والتي تعتمد بشكل أساس على الحكم الشخصي للمدقق) لان الاختلاف في الاهمية النسبية في التخصصين كبير جداً فمن الضروري مراعاة هذه المسألة.
2. تعزيز التواصل بين الهيئات المهنية المحلية والدولية بشأن أحكام الاهمية النسبية، بهدف الاستفادة من هذه الأحكام وتطبيقها على الابلاغ المالي .
3. السعي للوصول الى اتفاق بين معدي القوائم المالية بشأن تحديد مستوى معين من المعلومات التي يعتقدون انها مهمة لكي لا يتم تضليل مستخدمي القوائم المالية بمعلومات كثيرة واغلبها يكون غير هام نسبياً.
4. لتحسين جودة الابلاغ المالي يتطلب فهم تفاصيل وطرق قياس الاهمية النسبية لان ملائمة الابلاغ المالي او المعلومات المحاسبية مسألة نسبية بالنسبة للمدقق وهي تختلف من فئة لأخرى فما يلائم فئة المستثمرين قد لا يلائم المقرضين حيث يتطلب ان يراعي الابلاغ المالي احتياجات و متطلبات كل فئة من اصحاب المصالح من خلال دراسة هذه الفئات.
5. تعزيز جودة الابلاغ المالي بما يعبر عن صدق المعلومات المقدمة وملائمتها للمستخدمين لكي تكون مناسبة و مفيدة للمستخدمين حيث يتطلب الامتثال لمعايير الابلاغ المالي الدولية و الالتزام بالخصائص النوعية للمعلومة و الوضوح و البساطة في تقديم المعلومة مما ينعكس بصورة غير مباشرة على جودة عملية التدقيق من خلال الالتزام بمستوى الاهمية النسبية .

6. توعية الوحدات الاقتصادية في البيئة المحلية بأهمية الالتزام بمتطلبات الأهمية النسبية ضمن معايير المحاسبة الدولية والاهتمام بنشرها وتنقيف موظفي الوحدة الاقتصادية بشأنها لكي يتم الاستفادة من هذه المتطلبات في الحصول على معلومات مالية ذات جودة عالية .

Funding

None

Acknowledgement

None

Conflicts of Interest

The author declares no conflict of interest.

References:

- Abdul Latif Mohammed Abu Talib, Mahmoud Bakr Ibrahim, The impact of applying the provisions of materiality according to the Statement of Practice No. 2/IASB on the quality of accounting disclosure, unpublished master's thesis, Al-Mustansiriya University, College of Administration and Economics, Department of Accounting, Republic of Iraq, 2022.
- AL Balushi, F. AL Mahrouqi, F. Varalakshmi, s. Role and Importance of High-Quality Financial Reporting Standards, Muscat College, Department of Business and Accounting, Sultanate of Oman, Emerging Global Business Paradigms and Contemporary Management Issues, 2019.
- Bandara, R. M. S. Measuring financial reporting quality: an approach based on qualitative characteristics (Doctoral dissertation, Doctoral thesis) The University of Canterbury, New Zealand (2020).
- Beest, F. V., Braam, G. J. M., & Boelens, S. Quality of financial reporting: measuring qualitative characteristics (2009).
- Budai, E., Denich, E., & Hajdu, D. Financial reporting quality at SMEs—a theoretical approach. *Annals Universities Apuleius Economic Series*, Volume.23, Issue.1, Hungary, 2021.
- Chen, A., & Gong, J. J. Accounting comparison, financial reporting quality, and the pricing of accruals. *Advances in accounting*, Volume.45, Issue.100415, United States, (2019).
- Chong, H. G. A review on the evolution of the definitions of materiality. *International Journal of Economics and Accounting*, Volume.6, Issue.1, United States of America, (2015).
- Dănescu, T., & Stejerean, R. M. Companies' behavior in measuring the quality of financial reports: Pre-and post-pandemic research. *Frontiers in Psychology*, India (2022).
- Herath, S. K., & Albarqi, N. Financial reporting quality: A literature review. *International Journal of Business Management and Commerce*, Volume.2, Issue.2, United States of America (2017).
- International Financial Reporting Standard 1 (IFRS1): First-time Adoption of International Financial Reporting Standards, International Accounting Standards Board, United Kingdom, 2003.
- International Financial Reporting Standard 17 (IFRS17): Insurance Contracts, International Accounting Standards Board, United Kingdom, 2017.

- Juma'h, A. H. The implications of materiality concept on accounting practices and decision making. *Revista Empresarial Inter Metro/Inter Metro Business Journal*, Volume. 5, Issue. 1, (2009).
- Kadhim, H. O., & Maan, M. H. Measuring the Quality of Financial Reporting by using the Accruals Quality Model and its Role in Rationalizing Administrative Decisions (An Applied Study in A Sample of Banks Listed in the Iraq Stock Exchange). *Pal Arch's Journal of Archeology of Egypt/Egyptology*, Volume.19, Issue.3, Iraq, (2022).
- Kieso E. Donald, Weygand J. Jerry, Warfield D. Terry, *Intermediate Accounting: IFRS Edition*, 4th Edition Library of Congress Cataloging, United States of America, 2020.
- Kumor, I., & Mackowiak, E. Materiality in accounting and auditing. In *Economic and Social*, 32nd International Scientific Conference on Economic and Social, Volume.21, Issue. 8, Poland, (2018).
- Mbawuni, Joseph. "Assessing financial reporting quality of listed companies in developing countries: evidence from Ghana." *International journal of economics and finance*, Volume.11, Issue.9, Ghana (2019).
- Pravdiuk, N., Bondarenko, V., Pokynchereda, V., & Timchenko, O. (2021). Quality of financial reporting of the enterprise: Evaluation methodology. *European Journal of Sustainable Development*, Volume.10, Issue.2, Ukraine (2021).
- VARA, Carolina dos Santos Exploring materiality disclosures in financial reporting evidence from annual reports in Portugal) A Work Project, presented as part of the requirements for the Award of the Master's Degree in Management from the NOVA – School of Business and Economics, Portugal (2020).
- Zhou, Y. Materiality as a sustainability accounting concept: Three definitional streams and critiques. *Corporate Ownership & Control*, Volume.15, Issue.1, Australia, (2017).